

لودفيك جيرارد

إذا أراد أحد أن يفهم ويعالج الأسباب المؤدية إلى ارتفاع أعداد النازحين من السكان الأصليين في بوليفيا، فعليه أن يدرس العلاقة بين المعارف التقليدية وأثار التغير المناخي.

لم تكن الكوارث الطبيعية التي ضربت بوليفيا مؤخراً الأسوأ في تاريخ البلاد، إلا أن الأنماط الهيكلية المرتبطة بالقطاع الزراعي الرعوي والتغيرات المناخية قد اجتمعت لجعل النزوح المتعلق بالمناخ أمراً خطيراً، وتعتبر المناطق الثلاث الأكثر تضرراً: المنطقة الشرقية حيث اضطرت الدورات المناخية في حوض الأمازون اضطراباً شديداً وفي المنطقة الجنوبية حيث تزايد التصحر، وفي الشمال حيث شهدت درجات الحرارة في جبال الأنديز تغييراً سريعاً. ويعتمد السكان الأصليون المنتشرون في بوليفيا (وهم بالتناسب الأعلى في أي من دول أمريكا اللاتينية بنسبة 62%) اعتماداً كبيراً على الزراعة، ولذلك فيهم معززون بصورة خاصة إلى أثار التغيرات المناخية.

وفي جميع هذه المناطق، يشهد الإنتاج الزراعي تغيرات كبيرة من حيث الخصائص، وفي كثير من الحالات تضعف هذه التغيرات الفترة على الإعاقة المحلية. وتستند أساليب النشاطات الزراعية التقليدية على المعارف التقليدية التي لم تتكيف بعد مع الدورات المناخية الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، يغلب على هذه المجتمعات التنائي ويقال حصولها على الدعم السياسي. والنتيجة زيادة أعداد الأشخاص المجبرين على الهجرة إلى المدن والمراكز الحضرية بصورة عامة.

ومن الناحية الإيجابية، فلحكومة البوليفية التزام تجاه حقوق السكان الأصليين علاوة على الوعي بدور القضايا البيئية. وقد تؤكد هذا الالتزام من خلال مؤتمر شعوب العالم حول التغيرات المناخية وحقوق كوكب الأرض الأم في أبريل/نيسان 2010 الذي نتج عنه مقترحات ملموسة للحراك السياسي والاتفاقيات الدولية.

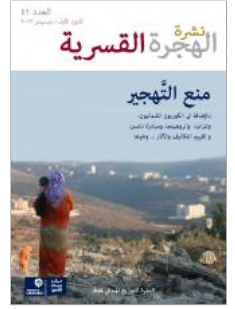
وللتعامل مع المشكلات الفعلية لهجرة السكان الأصليين، لا بد من إجراء الاستقصاءات الاجتماعية والفنية التي تسعى وراء الحلول العملية لإثراء المناقشات العامة. ويجب أن تكون مثل هذه الاستقصاءات تشاركية وأن تركز على الهجرة كاستراتيجية تكيفية. كما يلزم أن تحدد جوانب المعرفة التقليدية التي قد تدعم جهود التغلب على المصاعب الفنية وأن ترسم بانتظام صورة عن خصائص اللدونة والقدرة على المواجهة ومحدودية كل مجتمع من السكان الأصليين.

فيذا ما فعلت ذلك، فإنها ستسلط الضوء على أحد جوانب إدارة المخاطر التي لم تلق نسبياً إلا قليلاً من العناية، وربما تساهم في منع نزوح السكان الأصليين نتيجة للتغيرات المناخية.

لودفيك جيرارد [ludvik.girard@gmail.com](mailto:ludvik.girard@gmail.com) (<mailto:ludvik.girard@gmail.com>) مستشار للمنظمة الدولية للهجرة في بوليفيا <http://tinyurl.com/IOM-Bolivia> (<http://tinyurl.com/IOM-Bolivia%20>)

جميع ما ورد في هذا المقال يعبر عن رأي الكاتب ولا يعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة الدولية للهجرة.

<http://pwccc.wordpress.com/> مؤتمر شعوب العالم حول التغيرات المناخية وحقوق كوكب الأرض <http://pwccc.wordpress.com/>



منع التهجير (ar/preventing/)

FMR 41  
December 2012

المحتويات

كلمة أسرة التحرير (ar/preventing/editors/)

طوعية اللجوء (ar/preventing/guler/)

نحو نظام قانوني رسمي للحماية (ar/preventing/chotouras/)

مساح لمنع النزوح في الأراضي الفلسطينية المحتلة (ar/preventing/khail/)

القانون الإنساني الدولي: ملخص موجز بالأحكام ذات الصلة (ar/preventing/ihl-provisions/)

انعدام الأمن في الأراضي فيما بعد النزاعات يهدد بإعادة التهجير في شمال أوغندا (ar/preventing/onegi/)

منهج اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حالات ما قبل النزوح (ar/preventing/talviste-et-al/)

الفيضانات في تايلاند: هروب أم مقاومة أم تعائش (ar/preventing/sophonpanich/)

منع النزوح أم السعي له؟ (ar/preventing/bars/)

التعليم كمقوم أساسي لمنع إعادة تهجير الشباب (ar/preventing/anselme-zeus/)

المسؤوليات الحقوقية لمؤسسات الأعمال (ar/preventing/lewis/)

إدارة النزوح المرتبط بالتغيرات المناخية (ar/preventing/leackie/)

"مجموعة الأدوات" تحت تصرف الدول لمنع النزوح: وجهة نظر سويسرية (ar/preventing/gomeztruedsson/)

دور المدافعات عن حقوق الإنسان في كولومبيا (ar/preventing/candamil-duque/)

تقييض الإنماء: الإخلاء القسري في بنغلاديش (ar/preventing/hoshour/)

الاعتراف بحقوق الأرض للسكان الأصليين والمجتمعات الريفية (ar/preventing/williams/)

إثارة التهجير: الأسلحة الانفجارية في المناطق المأهولة بالسكان (ar/preventing/bagshaw/)

استرداد الممتلكات في كولومبيا (ar/preventing/medina/)

منع التهجير (ar/preventing/amos/)

مجلس الأمن ومنع التهجير (ar/preventing/weerasinghe-ferris/)

تدخلات توفير المأوى تمنع من النزوح وتخفف وطأته (ar/preventing/wadley/)

التنبؤ بالكوارث الطبيعية وحماية الحقوق (ar/preventing/ginnetti-schreffer/)

الكوارث الطبيعية ونزوح السكان الأصليين في بوليفيا (ar/preventing/girard/)

تاريخ حق عدم التهجير ووضعه القانوني (ar/preventing/morel-et-al/)

منع إعادة النزوح من خلال إعادة الاندماج الحقيقي في بوروندي (ar/preventing/hovil/)

مقالات عامة

برامج التوجيه الثقافي في الخارج وتصورات اللاجئين المُعاد توطينهم حولها (ar/preventing/komfeld/)

من مختبر في لوكسمبورغ إلى الأقمار الصناعية في جنوب السودان (ar/preventing/donven-hall/)

تحدي تفضيلات موكلتي تحديد وضع اللاجئين لمقدمي الخدمات الأجانب (ar/preventing/pangliinan/)

جعل العمل أكثر سلامةً للنساء المهجرات (ar/preventing/buscher/)

الدروس المستفادة من الاحتشاد حول إجلاءات الأحياء الفقيرة في تنزانيا (ar/preventing/hooper/)

تكيف لاجئي شرق أفريقيا مع الحياة في المملكة المتحدة (ar/preventing/bekalo/)

من مبادئ نائسن إلى مبادرة نائسن (ar/preventing/kaelin/)

حقوق الإنسان المنسوبة للروهينجا (ar/preventing/brinham/)

اللاجئون: أهم عبء على الاقتصاد أم منقعة له؟ (ar/preventing/zetter/)

الكوريون الشماليون في الصين بحاجة إلى الحماية الدولية (ar/preventing/cohen/)

(ar/content/disclaimer-copyright/)

إخلاء مسؤولية

جميع الآراء الواردة في نشرة الهجرة التفسيرية لا تعكس بالضرورة آراء المحررين ولا آراء مركز دراسات اللاجئين أو جامعة أكسفورد.